

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد اللغة العربية في إندونيسيا مادة إلزامية للطلبة المتخصصين في الدراسات الدينية، حيث يبدأ تعليمها من المرحلة الابتدائية الإسلامية وصولاً إلى المرحلة الثانوية والعليا. يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، إلا أن هذه المهارات تتطلب تدريبات فعالة لضمان استيعاب الطلبة لها وترسيخها في أذهانهم. ومع ذلك، تواجه العملية التعليمية تحديات تتمثل في ضعف قدرة الطلبة على التفكير النقدي نتيجة اعتمادهم على الحفظ والتكرار، بدلاً من تطبيق مهارات تحليلية وإبداعية لتطوير فهم أعمق للغة.

وكانت التدريبات وسيلة لاكتساب المهارات والخبرات وتنمية القدرات لتحقيق الإتقان والكفاءة العالية. تهدف التدريبات اللغوية إلى تمكين الطلبة من التحكم في الأنماط اللغوية التي يتعلمونها داخل الفصل. تلعب التدريبات دوراً حاسماً في عملية التعلم، وكلما تم تصميمها بطريقة تعليمية سليمة، زادت جودة النتائج

وعززت مكانة المتعلم. كما أن التدريبات التطبيقية تلعب دورا رئيسيا في برامج تعلم

اللغات الأجنبية.^١

تتضمن تدريبات مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، القراءة، الكلام، والكتابة) أساليب متنوعة تهدف إلى تطوير القدرات اللغوية من خلال التفكير النقدي. تدريب الاستماع يركز على فهم الأفكار المنقولة شفويا باستخدام مهارات مساعدة مثل المقارنة والتقييم.^٢ تدريب القراءة يعتمد على التعرف والفهم من خلال تحليل النصوص واستنتاج المعلومات الضمنية.^٣ تدريب الكلام يعزز قدرة الطلاب على التعبير الصحيح عبر تكرار العبارات والمناقشات الجماعية.^٤ أما الكتابة، فهي تُدرّس بأسلوب مباشر يشجع الطلاب على صياغة جمل مترابطة باستخدام مفردات مكتسبة مسبقا، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والتعبير الإبداعي.

تمثل كراسة التدريبات أداة تعليمية تحتوي على مجموعة من الأنشطة المنظمة والمتدرجة لتغطية مهارات اللغة وفروعها. تهدف هذه الكراسة إلى مساعدة الطلبة في

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (١٤٢٨ هـ) ص. ٥٩

^٢ ناصف مصطفى عبد العزيز ومصطفى أحمد سليمان، تدريبات فهم المسموع لغير الناطقين بالعربية، (الناشر: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨) ص. ذ

^٣ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد التعليم لبرامج تعليم العربية، (مكة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى،

١٩٨٠)، ص. ٤٧

^٤ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهياتها وطرائق تنميتها، (ديوي: دار المسلم، ١٤٢١) ص. ٧٤

تحقيق أقصى فهم للمادة الدراسية وتطوير قدراتهم الأساسية وفقا لمؤشرات التحصيل. وفي سياق التعليم الحديث، يعتبر التعلم في القرن الحادي والعشرين نهجا تعليميا متجددا يركز على تطوير الكفاءات من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية كعنصر أساسي. يهدف هذا النهج إلى تحويل الطلبة إلى متعلمين نشطين ومتصلين مع تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون لتحقيق أهداف التعليم والتنمية في هذا العصر.^٥

يعتمد التفكير النقدي على الخبرة السابقة والأدلة لدعم الآراء والنتائج، مما يعزز التنمية المعرفية الفعالة التي تمكن الأفراد من استغلال إمكاناتهم العقلية للتفاعل مع بيئتهم، واكتشاف الأخطاء، والتعامل مع التحديات. والطلبة الذين يفكرون بشكل نقدي يهتمون بفهم المادة العلمية، طرح الأسئلة، وتصنيف المعلومات بشكل موضوعي. وفقا لبلوم، تنقسم مهارات التفكير النقدي إلى مهارات ذات مستوى منخفض مثل التذكر والفهم والتطبيق، وأخرى ذات مستوى عالٍ تشمل التحليل والتقييم والإبداع.^٦

^٥ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٤

^٦Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Buku Pegangan Pembelajaran Berorientasi Pada Keterampilan Berfikir Tingkat Tinggi*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Guru dan Tenaga Kependidikan, 2018), hlm 5

وبناء على سياسة الحكومة الإندونيسية من خلال المديرية العامة للمعلم وموظفي التعليم في عام ٢٠١٨ فيما يتعلق بتعزيز الشخصية التي تتكامل مع التعليم الذي يؤدي إلى التفكير النقدي حتى كل التعليم يشير إلى السياسة. يجب أن تكون التدريبات في كراسة التدريبات الذي يقدمه المعلمون متوافق مع متطلبات العصر واحتياجات المناهج المعمول بها في تنمية قدرة التفكير لدى طلبة، وخاصة في قدرة التفكير النقدي.

وكراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية" هي كراسة من إعداد مجمع مدرسي اللغة العربية في بادنج، وتستخدم في العديد من المدارس بما في ذلك المدرسة الثانوية الفلاح بادنج. وفقا لمقابلة مع معلمة اللغة العربية نادية الحوسني، فإن جميع الطلبة لديهم هذه الكراسة التي تتضمن عناصر اللغة (المفردات والقواعد) والمهارات اللغوية، لكنها لا تغطي هذه المهارات بشكل متوازن. على سبيل المثال، تدريبات الاستماع موجودة فقط في درسين من أصل ستة دروس، بينما تركز بقية التدريبات على الحفظ والفهم دون تعزيز التفكير النقدي. في تدريبات الكلام، يطلب من

الطلبة إعادة قراءة نص الحوار. وفي تدريبات القراءة، يسترجع الطلبة محتوى النص فقط، بينما تتناول تدريبات القواعد تطبيق المادة بشكل مباشر.^٧

هذا لا ينفصل عن إعداد كراسة التدريبات طلبة الجيد والصحيح بحيث يمكن أن يدعم تحقيق أهداف التعلم المطلوبة. الحاجة إلى التدريبات اللغة العربية يمكن أن تحسن مهارة التفكير النقدي لدى الطلبة. تحليل في هذا البحث دورا مهما للغاية في معرفة مدى قدرة كراسة التدريبات اللغة العربية على دعم مهارة التفكير النقدي لدى الطلبة. ومن المأمول أن تؤدي التدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات إلى تحسين مهارة التفكير النقدي لدى الطلبة. بناء على ذلك، تريد الباحثة أن تبحث عن الموضوع " تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن وعلاقتها بالتفكير النقدي في المدرسة الثانوية".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي كيف كانت تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية" لطلبة الفصل الثامن وعلاقتها بمستوى التفكير في المدرسة الثانوية ؟

^٧مقابلة في التاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣ مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الفلاح بادنج

ج. تحديد البحث

في هذا البحث حددت الباحثة المسألة المبحوثة كما يأتي :

١. أنواع تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية" لطلبة

الفصل الثامن في المدرسة الثانوية.

٢. ملائمة تدريبات اللغة العربية بأهداف التعليم في كراسة التدريبات "استكشاف

اللغة العربية" لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية.

٣. مستوى التفكير في تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات "استكشاف اللغة

العربية" لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية.

د. أغراض البحث

أغراض البحث في كتابة هذه الرسالة العلمية هي:

١. لبيان أنواع تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية

" لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية.

٢. لبيان ملائمة تدريبات اللغة العربية بأهداف التعليم في كراسة التدريبات

"استكشاف اللغة العربية" لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية.

٣. لكشف مستوى التفكير في تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات

"استكشاف اللغة العربية" لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية.

هـ. فوائد البحث

أما فوائد البحث في هذه الرسالة كما يلي:

١. نظريا

أ) للحصول على البيانات عن تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات في

الفصل الثامن وعلاقتها بمستوى التفكير.

ب) إضافة المواد المرجعية والمدخلات المدرس اللغة العربية في التفكير النقدي.

٢. تنفيذيا

أ) للطلبة ليزيد اهتمام طلبة على تعلم اللغة العربية ويحفز طلبة في تعلم اللغة

العربية بالجهد. ويزيد فهما تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات في

الفصل الثامن وعلاقتها بمستوى التفكير.

ب) للمعلم: لفهم تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات في الفصل الثامن

وعلاقتها بالتفكير النقدي.

ج) للمدرسة: أن يكون مدخلات في تحسين عملية التعلم وتحقيق نتائج التعلم في تعلم اللغة العربية خصوصا في التفكير النقدي.

د) للباحثة: أن تستفيد الباحثة في زيادة المعلوم والمعرفة في كتابة العلمية وزيادة معرفة الباحثة عن تدريبات اللغة العربية في كراسة التدريبات في الفصل الثامن وعلاقتها بالتفكير النقدي.

و. توضيح المصطلحات

التدريبات هي السبيل لإكتساب المهارات والخبرات، وتنمية القدرات، ورفع الكفاءة التدريب يكون بمعنى التعويد والحدق والتمرين، بحيث يتأهيل المتدرب ويتعرف على ما هو بصده ليكون فيما يتدرب فيه حاذقا متقنا متمرسا خبيرا، بحيث يعرف دقائق صناعته وأسرارها ويعرف مع ذلك كيف يستفيد من ملكاته وقدراته بدقة وإحكام.^٨

^٨عبد الرب بن نواب الدين، تدريب الدعاة على الأساليب البيانية، (المدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٩٤٥)

كراسة التدريبات هي كتاب يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلبة في شكل منظم ومتدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي.^٩

التفكير النقدي هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو نوع من الإستراتيجية التي تزيد من إمكانية تحقيق نتائج مناسبة وفعالة، وهو نوع من التفكير الهدف الذي يستخدم الأسباب والإمكانات الموجودة، ويتخذ القرارات الصحيحة لحل مشاكل معينة وإكمال مهام معينة.^{١٠}

استكشاف اللغة العربية هي كراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية" هي كراسة التدريبات من مجمع مدرسي اللغة العربية ببادنج. يطلب المعلم الأعضاء في مجمع مدرسي اللغة العربية استخدام كراسة التدريبات "استكشاف اللغة العربية" في تعليم. بحيث عديد من معلم استخدام هذه كراسة التدريبات في المدرسة.

ز. الدراسات السابقة

رسالة الماجستير من نور عين ريطونجا من جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنجان عام ٢٠٢٠ بموضوع البحث "تحليل أنماط تدريبات المهارات اللغوية

^٩ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٤

^{١٠} شريف محمد محمد أبو الليل، استراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي لنمو الاحتياجات الخاصة بالجامعات في ضوء التفكير

النقدي، (مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٢٠٢٠)

طلبة الفصل العاشرة في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣". هذا البحث هو البحث المكتبي بالطريقة التحليلية. أما نتيجة البحث هي عدد تدريبات المهارات اللغوية لم توازن في كل باب أي عدد تدريبات المهارات اللغوية غير مناسبة. التدريبات المهارة الاستماع ١١ تدريباً، والمهارة الكلام ١٠ تدريباً، والمهارة القراءة ١٩ تدريباً، والمهارة الكتابة ٢١ تدريباً. ونماذج أو أنماط التدريبات في مهارة الاستماع والقراءة والكتابة لم تكن متنوعة، هناك تشابه التدريب بين كل باب. ووجدت أمر السؤال غير كامل وغير صحيح في كتابة كلماته وتركيبه ثم وجدت بدون أمر السؤال. ترتيب التدريبات غير جيد، هناك تدريبات القراءة تحتك بتدريبات الكتابة.^{١١}

بناء على ذلك، يوجد تشابه والفرق بماذا البحث. أما تشابه فهو تحليل تدريبات المهارات اللغوية لطلبة. وفرقه أن هذا البحث تحليل تدريبات المهارات اللغوية وعناصر اللغة (المفردات والقواعد) في كراسة التدريبات لطلبة الفصل الثامن وعلاقتها بالتفكير النقدي. وذلك البحث تحليل تدريبات المهارات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر.

^{١١} نور عين ريطونجا، تحليل أنماط تدريبات المهارات اللغوية لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣، رسالة الماجستير، (بادنج: جامعة إمام بونجول، ٢٠٢٢)

الرسالة العلمية من فينا اونول كافي في مجلة تعليم اللغة العربية "الفص" عام

٢٠٢٢ بموضوع "تحليل الأسئلة الموضوعية في اللغة العربية على أساس التفكير

النقدى في الفصل الثاني العشرة المدرسة العالية الحكومية ٣ جومبور". هذا

البحث يستخدم مدخل الكمي بتقنيات قياس بنود الأسئلة. ونتيجة هذا البحث أنه

بينالخمس عشرة الأسئلة التي تم اختبارها، كان هناك تسعة الأسئلة لم تحتوي على

التفكير النقدي، ثابت ٠,٧٨٪. تشتت الأسئلة ٤، ١٠، ١١، ١٤ لا يمكن

استخدامه. ٤ الأسئلة غير ممكنة والباقي ممكنة مع تحسين.^{١٢}

بناء على ذلك، يوجد تشابه والفرق بهذا البحث. أما تشابه فهو تحليل

الأسئلة اللغة العربية على أساس التفكير النقدي. وفرقه أن هذا البحث لبيان انواع

تدريبات اللغة العربية وملائمة تدريبات اللغة العربية بأهداف التعليم في كراسة

التدريبات الفصل الثامن في المدرسة الثانوية. وذلك البحث لإختبار جودة الأسئلة

اللغة العربية في الفصل الثاني العشرة المدرسة العالية الحكومية ٣ جومبور.

الرسالة العلمية من سورتي بوتري ميللا في رسالة تعليم اللغة العربية والأدبها

"مطلوبا" عام ٢٠٢٣ بموضوع "محتوى التفكير النقدي في أسئلة التدريبات الكتاب

^{١٢} فينا اونول كافي، تحليل الأسئلة الموضوعية في اللغة العربية على أساس التفكير النقدي في الفصل الثاني العشرة المدرسة

العالية الحكومية ٣ جومبور، رسالته العلمية (الفص: مجلة تعليم اللغة العربية، ٢٠٢٢)

المدرسي اللغة العربية الفصل السادس في المدرسة الابتدائية لوزارة الشؤون

الدينية". هذا البحث هو بحث الكيفي بمنهج وصفي. ونتيجة هذا البحث هو محتوى

التفكير النقدي ٤٠,٢٥% . هناك ٥٩ الأسئلة بمحتوى التفكير النقدي و ٨١

الأسئلة غير محتوى التفكير النقدي.^{١٣}

بناء على ذلك يوجد تشابه والفرق بهذا البحث. أما تشابه فهو التفكير

النقدي في التدريبات. وفرقه أن هذا البحث هو تحليل تدريبات اللغة العربية في كراسة

التدريبات الفصل الثاني في المدرسة الثانوية. وذلك البحث هو تحليل أسئلة التدريبات

في الكتاب المدرسي اللغة العربية الفصل السادس المدرسة الابتدائية وزارة الشؤون

الدينية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

^{١٣} سورنتي بوتري ميللا، محتوى التفكير النقدي في أسئلة التدريبات الكتاب المدرسي اللغة العربية الفصل السادس في

المدرسة الابتدائية لوزارة الشؤون الدينية، رسالة العلمية، (مطلوبا: رسالة تعليم اللغة العربية والأدبها، ٢٠٢٢)